

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ومعنى أشيعا : أظهدا أننا نُقَسِّم ما عندنا من اللحم حتى يَقْصِدَنَا الْمُسْتَطِيعُونَ وَيَأْتِينَا الْمُسْتَرْفِدُونَ ثم قال : وأَيَّ زمان إلخ أي هذا الذي أَمَرْتُكُمَا به هو خُلُقٌ لنا وعادةٌ في الأَزمَنَةِ على اختلافِها . وبعدَه : .
فَبِتَنَّا بِخَيْرٍ في كرامةٍ ضَيَّفْنَا ... وَبِتَنَّا نُؤَدِّي طُعْمَةً غَيْرَ مَيِّسِرٍ أَي
بِتَنَّا نُؤَدِّي إِلَى الْحَيِّ مِنْ لَحْمِ هَذِهِ الذَّاقَةِ مِنْ غَيْرِ قِمَارٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ :
تَمَشَّحَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَغْنَى . وَفِي الْمُحْكَمِ : رُئِيَ عَلَيْهِ أَثَرُ غِنَى قَالَ الشَّاعِرُ
:

وَلَوْ قَدِ اتَّانَا بِرُّنَا وَدَقِيقُنَا ... تَمَشَّحَ رَّ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا وَ
تَمَشَّحَ الرَّوْقُ : اكَتَسَى خُمْرَةً . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَمَشَّحَ الرَّوْمُ إِذَا لَبَسُوا
الثِّيَابَ بَعْدَ عُرْيٍ وَتَمَشَّحَ رَّ لِأَهْلِهِ : تَكَسَّبَ شَيْئًا وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تَرَكَتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ ... عَجَزًا عَنْ الْحِيلَةِ وَالتَّمَشَّحُ وَتَمَشَّحَ رَّ
لَأَهْلِهِ : اشْتَرَى لَهُمْ مَشْرُوعًا أَي كِسْوَةً وَهِيَ الْمَشْرُوعَةُ : الْوَرَقَةُ قَبْلَ أَنْ
تُشْعَبَ وَتَنْتَشِرَ . وَالْمَشْرُوعَةُ : طَائِرٌ وَضَبَطَهُ الْمَصَّاعِنِيُّ كَهُمَزَةٍ . وَفِي اللِّسَانِ :
هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ مُدَبَّجٌ كَأَنَّهُ وَشِيٌّ . وَيُقَالُ : أُذُنٌ حَشْرُوعَةٌ مَشْرُوعَةٌ أَي
مُؤَلَّلَةٌ عَلَيْهَا مَشْرُوعَةُ الْعَيْتُقِ أَي نَصَارَتُهُ وَحُسْنُهُ وَقِيلَ : لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَأُذُنٌ لَهَا حَشْرُوعَةٌ مَشْرُوعَةٌ ... كَأَعْلَاطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِيرٌ إِنْ مَا عَنَى
أَنَّهُ دَقِيقَةٌ كَالْوَرَقَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَشِعَّ وَحَشْرُوعَةٌ مُحَدَّدَةٌ الطَّرْفُ وَقِيلَ :
مَشْرُوعَةُ إِتْبَاعِ حَشْرُوعَةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلنَّامِرِ بْنِ تَوَلَّابٍ يَصِفُ أُذُنَ نَاقَتِهِ
وَرَقَّتْهَا وَلَطَفَهَا شَبَّهَهَا بِأَعْلَاطِ الْمَرْخِ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْحَبُّ . وَيُقَالُ :
رَجُلٌ مَشْرُوعٌ أَقْشَرُ بِالْكَسْرِ أَي شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَبَنُو الْمَشْرِ بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالْمَشَارَةُ بِالْفَتْحِ : الْكَرْدَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : أَمَشَّحَ الرَّجُلُ : إِذَا انْبَسَطَ فِي الْعَدْوِ . وَأَمَشَّحَ : انْتَفَخَ .
وَأَمَشَّحَتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ وَفِي اللِّسَانِ : ظَهَرَ نَبَاتُهَا . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مَشْرُوعَةٌ
الْأَعْيَاءُ أَي رِيًّا نَقَلَهِ الْمَصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَالْمَشْرُوعُ مُحَرَّرٌ : الْأَشْرُ
وَهُوَ الْبَطَرُ . وَأَذْهَبَهُ مَشْرَاءً : شَتَمَهُ وَهَجَاهُ أَوْ سَمَّعَ بِهِ . وَأَرْضٌ مَشْرُوعَةٌ وَهِيَ
الَّتِي اهْتَزَّتْ نَبَاتُهَا وَاسْتَوَتْ وَرَوِيَّتْ مِنَ الْمَطَرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرْضٌ نَاشِرَةٌ

بهذا المعنى . ومَشَّرَهُ تَمْشِيرًا : أَعْطَاهُ وَكَسَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وقال ثعلب :
إِنْ مَا هُوَ مَشَّرَهُ مَشْرًا بِالتَّخْفِيفِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَشْرَةُ مِنَ الْعُشْبِ :
مَا لَمْ يَطْلُ مَا يَمْتَشِرُهُ الرَّاعِي مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ بِمَحْجَنِهِ قَالَ الطَّيْرِمَاحُ يَصِفُ
أُرْوِيَّةَ : .

لَهَا تَفْرِاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارُهَا ... إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِرِ وَمَا
أَحْسَنَ مَشْرَتَهَا بِالتَّحْرِيكِ أَيْ نَشْرَتَهَا وَنَبَاتَهَا . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : مَشْرَتُهَا :
وَرَقُهَا وَمَشْرَةُ الْأَرْضِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ . وَالتَّمْشِيرُ حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ
وَاسْتَوَائِهِ . وَالْأَمْشَرُ : الذَّشِيطُ . وَمَشْرَةُ الْعِثْقِ بِالْفَتْحِ : نَضَارَتُهُ . وَقَدْ
سَمَّوْا مَشْرًا بِالْفَتْحِ . وَمَشْرَتُ اللَّحْمِ : قَشْرَتُهُ . وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ .

مصر